التباين المكاني لنسبة الاشغال للمدارس (الثانوي) واثرها على مستويات التعليم في مركز مدينة بعقوبة

Spatial variation of the (secondary) school occupancy and its impact on educational levels in the center of Baquba city

Inst. Maher Salman Malik Abdul Hussein	م.د. ماهر سلمان مالك عبد الحسين	Inst. Nisreen Hadi Rasheed Al-Kakhi	م.د. نسرين هادي رشيد الكرخي
Diyala University	جامعة ديالى	Diyala University	جامعة ديالى
College of Education for Human Sciences	كلية التربية للعلوم الانسانية	College of Education for Human Sciences	كلية التربية للعلوم الانسانية
Department of Geography	قسم الجغرافية	Department of Geography	قسم الجغرافية
Mahersalman164@yahoo.com	البريد الالكتروني	Nsreen.hadi80@yahoo.com	البريد الالكتروني

ملخص البحث:

تناول البحث (التباين المكاني لنسبة الاشغال للمدارس (الثانوي) واثرهـــا على مستويات التعليم في مركز مدينة بعقوبة) والتي تقع في محافظة ديالى ضمن مركز قضاء بعقوبة، وتبلغ مساحتها (54.314كم2)، وتمتد فلكياً بين دائرتي عرض(40 O33- َ37 O33) شمالاً وخطي طول (َ34 O44 و َ43 O44) شرقاً.

أذ استنتج البحث ان هنالك عوامل أثرت على التوزيع الجغرافي للطلبة ومؤسسات التعليم الثانوي هي (حجم السكان، طرق النقل، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)، وما لها من أثر في توزيع الطلبة والمؤسسات التعليمية والتي أثرت على تعليم الطلبة ،فضلا عن السياسة الحكومية المتبعة وما لها من اثر من حيث الأنظمة والقوانين والإجراءات المتبعة في السياسة التعليمية. و إن هناك تبايناً في التوزيع المكاني للمدارس الثانوية على اغلب احياء المدينة، فقد كان نصيب الاكبر للمدارس الثانوية للبنات بواقع (12) مدرسة، واما مدارس البنين فقد كانت (9) مدارس وكانت هناك مدرسة واحدة مختلطة. ماعدا احياء (السوامرة، شفته، حطين، السلام، الصناعي وام العظام، والعبور)، فلم يكن لها نصيب من التعليم الثانوي، فضلا عن اعداد الطلبة يتباين بين مدارس نواحي مدينة بعقوبة، فقد سجلت في بعض المدارس مؤشراً ايجابي من حيث مقارنتها مع المعيار العراقي (460) طالب وطالبة للمدرسة الواحدة وهي (الفراقد للبنات، الحسن بن علي للبنين، الصديقة للبنات، النوارس المسائية للبنين، الحرية للبنات، جمانة للبنات، طرفة بن العبد للبنين، حي المعلمين للبنين، النجف الاشرف للبنين، الجواهري للبنين، بعقوبة المسائية للبنات، النسائي المختلطة، نزار للبنين) فقد سجلت عدد الطلبة في هذه المدارس اقل من المعيار العراقي المحدد، اما مدارس (الآمال للبنات، المؤمنة للبنات، ابن النديم للبنين، الاصدقاء للبنين، عائشة للبنات، السلام للبنين، فاطمة الزهراء للبنات، العدنانية للبنات العروة الوثقى للبنات) فقد سجلت فيها عدد الطلبة اكثر من المعيار العراقي، وهذا مؤشر سلبي مؤثر على المستوى التربوي والتعليمي للطلبة وكذلك على كفاءة الهيئة التدريسية. اما عدد الهيئة التدريسية في مدينة بعقوبة احتل المركز الاول فقد ضمت (708) مدرساً ومدرسة من اصل (2142) مدرسا ومدرسة لكل القضاء، اما اعداد الشعب فقد تضم منطقة البحث (271) شعبة دراسية، منها (101) شعبة دراسية للبنين و(163) شعبة دراسية للبنين و(7) شعب دراسية مختلطة، ويعزى ذلك إلى تباين أعداد الطلبة بين مدارس احياء مدينة بعقوبة. اما معيار عدد الطلبة/ المدرس قد سجل في اغلب مدارس مدينة بعقوبة مؤشرا ايجابيا مقارنة بالمعيار العراقي المحدد

ماعدا مدارس (عائشة للبنات، النجف الاشرف للبنين، العروة الوثقى للبنات) فقد سجلت مؤشرا سلبيا بالنسبة للمعيار العراقي. وقد كان ذلك نتيجة زيادة عدد الطلبة في بعضها وقلة عدد الكادر التدريسي فيها. وكما اظهرت معايير عائديه وملاءمة الابنية المدرسية ان جميع مدارس مدينة بعقوبة مخصصة بناء مدرسي وعائديتها حكومية، وان اغلب المدارس تشغلها مدرستان والتي يصل عددها الى (18) ومدرستان تشغلها مدرسة واحدة فقط، وهناك مدرستان تشغلها ثلاث مدارس هما (العدنانية للبنات وفاطمة للبنات) وهذا مؤشر سلبي على مستوى التعليم للطلبة والهيئة التدريسية، اما بالنسبة للحالة العمرانية للبنايات المدرسية فكانت (9) مدارس بحاجة الى ترميم وهي (الفراقد للبنات، حي المعلمين، العدنانية للبنات، نزار للبنين، السلام للبنين، عائشة للبنات، النوارس المسائية، العروة الوثقى)، و(13) صالحة للتعليم.

أولاً: الاطار النظري للبحث

1-المقدمة:

أن مشكلة التعليم في العراق ليست بمشكلة جديدة، بل هي قديمة، ولكنها تفاقمت اليوم بشكل كبير جداً، كون قطاع التعليم عانى ويعاني ما يعاني منه البلد برمته وكافة قطاعاته من غياب للمؤسسات ومن حالة امنيه متدهورة،إذ يدور موضوع البحث حول خدمات التعليم الثانوي في مركز مدينة بعقوبة. فقد تم التركيز على تباين التوزيع الجغرافي لنسبة الاشغال في المدارس ومدى تأثيرها على مستويات التعليم، فضلاً عن كفاءه هذه الخدمات، ومعرفة احتياجات السكان لهذه الخدمات بحسب حجمهم في هذا منطقة البحث، والكشف عن المناطق التي تخلو منها ومدى مطابقتها مع المعايير التربوية والسكانية واقتراح بعض الحلول للوصول الى التوزيع المطلوب، وقد سهل التقدم التقني كنظم المعلومات الجغرافية(GIS) اساليب جمع البيانات والتعامل معها وحفظها ومعالجتها، حفظ كم هائل من المعلومات والرجوع اليها ربطت المعلومة بموقعها الجغرافي، فصار بالإمكان الحصول على المعلومة عن أية ظاهرة على سطح الارض محددة بموقعها الجغرافي كذلك وصف لتلك الظاهرة وتحليل مكوناتها واستجلاء أسبابها، ونتيجة ما اثبتته تلك التقنيات فعاليتها في مختلف المجالات ومنها البيئية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية،لذا تم استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتوفير وتقييم الخدمات التعليمية، والتي تعد احدى الخدمات الاساسية لمجتمع المدينة واولويتها. لتسهل على اتخاذ قرارات ناجحة في الخطط الحالية والمستقبلية.

2 - مشكلة البحث :-

1- هل هناك تباين للتوزيع الجغرافي لنسبة الاشغال في المدارس (الثانوي) في مركز مدينة بعقوبة؟
2- هل هناك تأثير لنسبة الاشغال في المدارس الثانوي على مستويات التعليم في مركز مدينة بعقوبة؟

3- فرضية البحث:-

1- هناك تباين للتوزيع الجغرافي لنسبة الاشغال في المدارس (الثانوي) في مركز مدينة بعقوبة.
2- هناك تأثير لنسبة الاشغال في المدارس الثانوي على مستويات التعليم في مركز مدينة بعقوبة.

4- حدود البحث :-

تمثلت الحدود المكانية لمنطقة البحث في مركز مدينة بعقوبة وهي جزء من قضاء بعقوبة ضمن محافظة ديالى. إذ تحدها من الشمال منطقة دور الزراعة ومن الشرق ناحية العبارة ومن الجنوب ناحية بهرز ومن الغرب خان بني سعد وتمتد فلكياً بين دائرتي عرض(40 ^{O}33- ´37 ^{O}33) شمالاً وخطي طول (´34 ^{O}44 و ´43 ^{O}44) شرقاً حيث تبلغ مساحة منطقة البحث (54.314)كم^{2}.

اما الحدود الزمانية للدراسة فأنها تناولت خدمات التعليم الثانوي في مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي 2016-2017.

5- هدف البحث:-

تهدف البحث الحالية الى معرفة اسباب تباين التوزيع الجغرافي لنسبة الاشغال في المدارس الثانوي واثرها على مستويات التعليم في مركز مدينة بعقوبة.

خريطة (١) موقع منطقة البحث بالنسبة للعراق ومحافظة ديالى

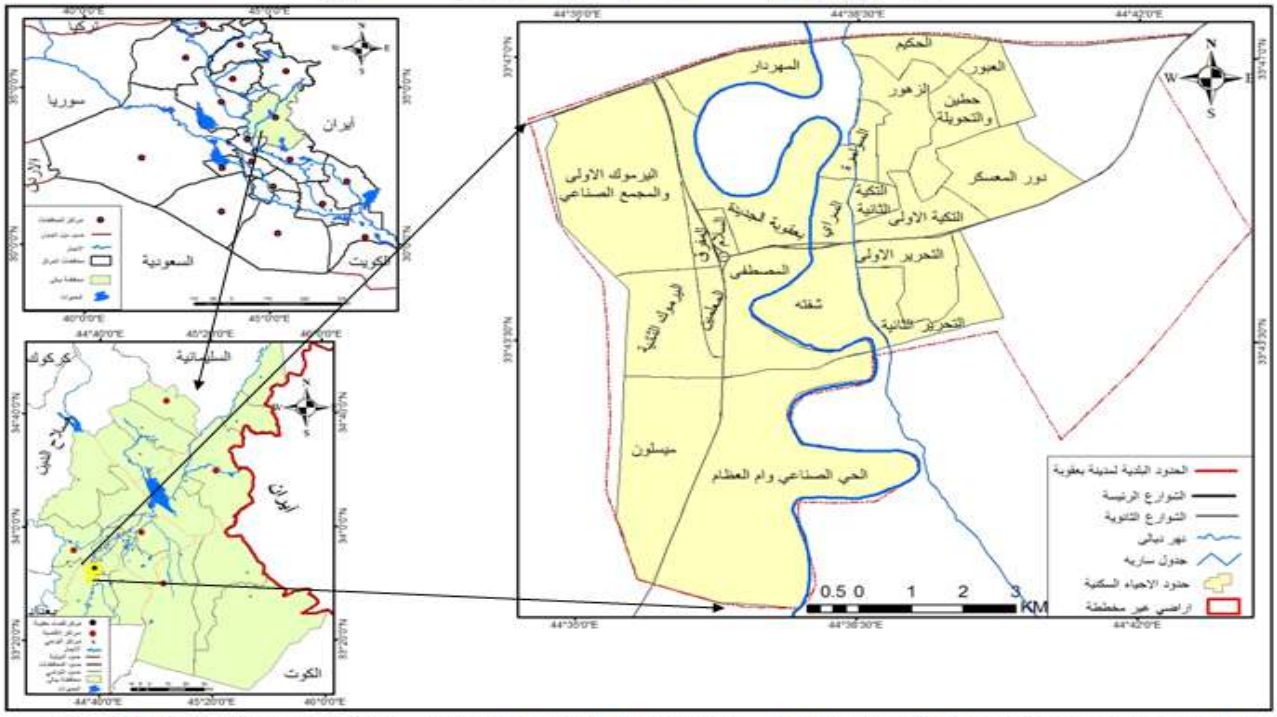

المصدر: المصدر: -أستخدام برنامج Arc gis10.4.1، بالاعتماد على خريطة التصميم الأساسيّ لمدينة بعقوبة لعام ٢٠٠٦ والمرئية الفضائية Land sat 8 لعام ٢٠١٧.

6- منهج البحث:-

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي والتحليلي باعتماد الأساليب الرياضية لتحقيق اهداف البحث وفرضياته.

7- أهمية البحث:-

تكمن أهمية البحث الحالي على تباين التوزيع الجغرافي في تحليل كفاءة خدمة التعليم الثانوي في منطقة البحث، ومدى قدرتها على استيعاب الطلبة وحاجاتها الى الابنية المدرسية.

ثانياً:- العوامل المؤثرة على التوزيع الجغرافي لعناصر التعليم الثانوي

1- حجم السكان:-يرتبط وجود أي مؤسسة تعليمية بوجود التجمعات السكنية؛ لان هذه التجمعات هي التي تمد المدارس بالطلبة والمدرسين اللذين يمثلان عنصراً أساسيا مهماً في قيام وانتشار عملية التعليم، كذلك إن لحجم التجمعات البشرية ومدى تباعدها الواحدة عن الأخرى اثر في حجم الخدمات التعليمية وتحديد مراحلها[1].

إذ كلما قل حجم تلك المستقرات وتباعدت المسافة بينها أصبحت هناك صعوبات وعراقيل في سبل قيامها وبالتالي ضعف انتشار التعليم بين أبناء تلك المستقرات وظهور الأقاليم المتخلفة[2]،ان التجمعات السكانية في محافظة ديالى تختلف من وحدة إدارية إلى اخرى جدول (1)، وتختلف ضمن الوحدة الادارية الواحدة من حيث قرب المستقرات البشرية من مراكز تلك الوحدات الادارية، ومن ضمنها مركز قضاء بعقوبة جدول (2) مما يشير إلى إنها مناطق جاذبة للسكان لقربها من مركز المحافظة، فضلا عن قرب مركز محافظة ديالى من العاصمة بغداد ولتمتعها بالخدمات المختلفة[3].

جدول (1) أعداد السكان الحضر والريف في الوحدات الادارية لمحافظة ديالى لعام (2017)

القضاء	الحضر	الريف	المجموع
بعقوبة	373823	235573	609396
المقدادية	105316	152675	257991
الخالص	104906	249655	354561

خانقين	134951	100570	235521
بلدروز	80080	70179	150259
كفري	19139	33140	52279
المجموع	818215	841792	1660007

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة ديالى لسنة 2017، (بيانات غير منشورة)

جدول (2) اسقاطات سكان أحياء مدينة بعقوبة والنواحي التابعة لها لعام (2017)

ت	اسم الحي	عدد السكان حسب تقديرات 2016	النسبة %
1	التكية الاولى	19989	7
2	التكية الثانية	11923	4.09
3	حطين وحي التحويلة	11057	3.8
4	السراي	5487	1.8
5	السوامرة	5500	2
6	العبورالزهور	6884	2.4
7	الحكيم	4040	1.4
8	دور المعسكر	5716	2
9	بعقوبة الجديدة	15042	5.1
10	السلام	5560	2
11	المفرق	12374	4.2
12	اليرموك الاولى والمجمع الصناعي	36138	12.4
13	التحرير الاولى	34301	11.7
14	التحرير الثانية	22797	7.8
15	شفته	10569	3.6
16	المصطفى	18674	6.4
17	المعلمين	14430	4.9
18	اليرموك الثانية	31869	10.9
19	الحي الصناعي وأم العظام	7830	2.7
20	ميسلون	5693	2
21	المهردار	5394	1.8

المجموع	291269	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة ديالى لسنة 2017، (بيانات غير منشورة).

من خلال الجدولين السابقين يبين ان أعداد السكان في المحافظة يتباين بين اقضية المحافظ أن هذا التباين له التأثير الواضح على توزيع الخدمات التعليمية وانتشارها، كما نجد الجزء الأكبر من السكان يوجد في قضاء بعقوبة الذي يحتل المرتبة الأولى. فضلا عن تباين اعداد السكان ضمن نواحي كل قضاء كما هو في نواحي قضاء مدينة بعقوبة، فقد يتضح من تحليل جدول (2) وخريطة(2) أن هنالك تباينا مكانيا في توزيع سكان مدينة بعقوبة، فأن أعلى نسب لتركز السكان في أحياء (اليرموك الاولى والمجمع الصناعي، التحرير الاولى، اليرموك الثانية، التحرير الثانية، التكية الاولى، حي المصطفى، حي المعلمين، بعقوبة الجديدة) فكانت نسب تركز سكانها على وفق تقديرات السكان لعام 2017 (12،4%، 11،7%،10،9%، 7،8 %، 7%، 6،4%، 5%،5،1%) على التوالي ونجد أقل نسب لتركز السكان كانت في بقية أحياء مدينة بعقوبة (المفرق، التكية الثانية، حطين وحي التحويلة، شفته، الحي الصناعي وام العظام، والعبور والزهور، السوامرة، السلام، دور المعسكر، ميسلون، المهردار، السراي، الحكيم)، وكانت نسب تلك الاحياء (4،2%، 4،09%، 3،6%، 2،7%، 2،4%، 2%، 2%، 2%، 2%، 1،8%، 1،8%، 1،4%) على التوالي.

خريطة (2) تمثيل بياني لاعداد سكان مينة بعقوبة حسب تقديرات عام 2017

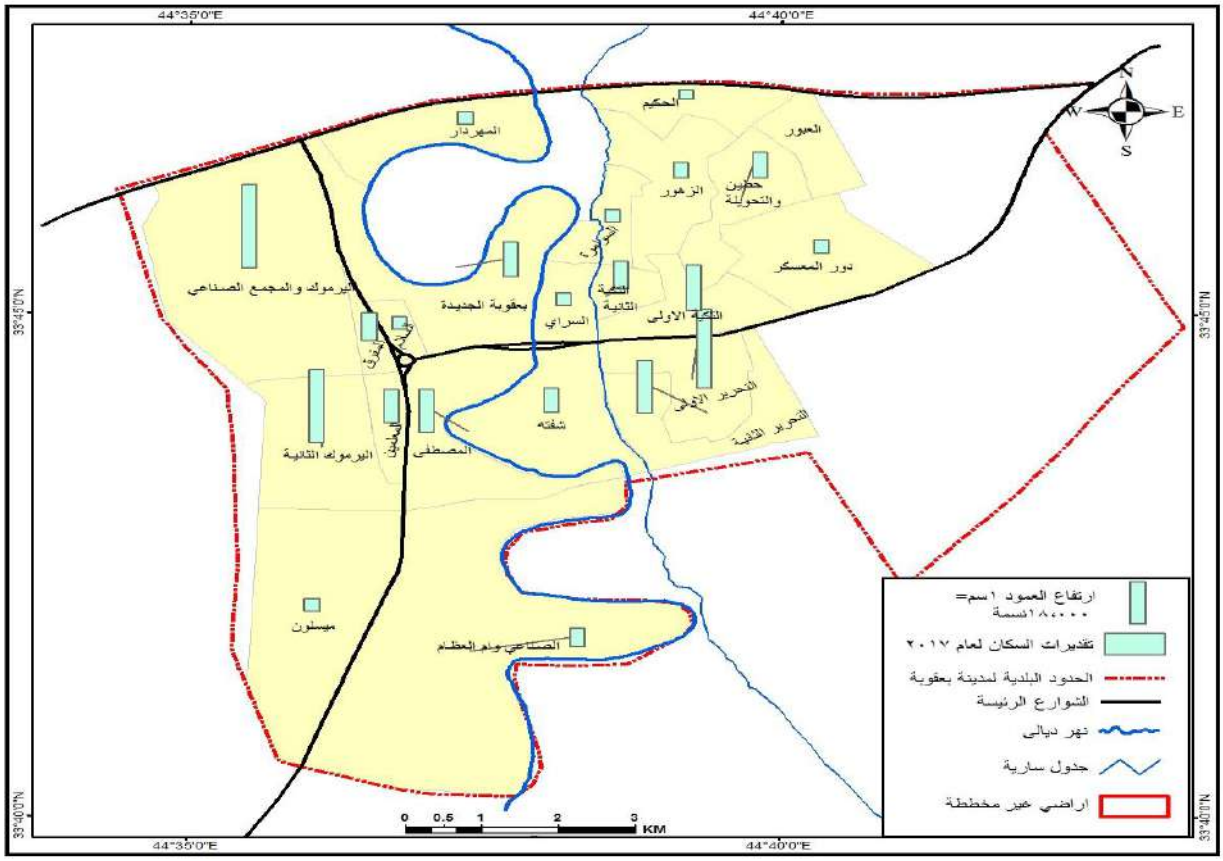

المصدر:- استخدام مخرجات برنامج Arc map 10.4.1، واعتمادا على بيانات جدول 2.

نستنتج من خلال ذلك إذ كلما ازداد عدد السكان ازداد عدد المستقرات البشرية والتي تؤثر بدورها على أعداد الطلبة والمؤسسات التعليمية فأن عامل السكان والمستقرات البشرية له الأثر الواضح في انتشار الطلبة والمؤسسات التعليمية وتوزيعها في منطقة البحث، اذ ان المستقرات البشرية في المناطق الصغيرة البعيدة عن المناطق الجاذبة التي تكون المستقرات فيها صغيرة الحجم ومتباعدة فيما بينها تنخفض فيها نسبة الطلبة وعدد المؤسسات التعليمية[4] التي هي في الغالب المدارس وخاصةً الثانوية.

2- طرق النقل :-وان مراكز الاستيطان التي تمر بها طرق النقل وتتصل بها تعد أكثر حظاً في فرص التعليم ومنه التعليم الثانوي، خريطة (3)، فيما تواجه المناطق البعيدة عن طرق النقل صعوبة الحركة والتنقل ومن ثم العزلة والتشتت السكاني مما يؤدي إلى ضعف الخدمات الأساسية[5]، وساعد هذا العامل على ظهور وإنماء الكثير من المستقرات البشرية في محافظة ديالى[6]، من خلال توفير الخدمات الأساسية لهذه المستقرات ومنها الخدمات التعليمية بما فيها المدارس الثانوية. لذا فإن عامل النقل يتضح تأثيره من خلال سهولة وصول الطلبة والهيئة التدريسية للمدارس إذ إن توافر الطرق المعبدة يسهل من عملية انتقال الطلبة والهيئة التدريسية إلى المدارس وهو مؤثر ايجابي في هذه الحالة، أما عدم توافر طرق النقل الجيدة والمعبدة يعد مؤثراً سلبياً إذ يزيد من صعوبة التنقل وارتفاع تكاليف النقل وبالتالي قد يحرم بعض الطلبة من الذهاب إلى المدارس ذات المستوى العالي من التعليم (النموذجية) والتي غالباً ما تتوافر في المراكز الحضرية.

3- العوامل الاقتصادية:- لاشك إن للعوامل الاقتصادية اثراً كبيراً على انتشار التعليم وخاصة تلك التي تتعلق بالمستوى المعاشي للسكان واحياناً يضطرهم النشاط الاقتصادي الذي يمارسونه إلى الاستعانة بأطفالهم لمشاركتهم فيه أو للإفادة من جهودهم في سبيل تحمل بعض تكاليف معيشة العائلة[7]، كما تعد المشكلات الاقتصادية قاعدة كل المشكلات التي تترتب عليها مشكلات أخرى كضعف مستوى المعيشة وتردي مستوى الدخل اليومي والشهري وندرة رؤوس الأموال وصعوبة استثمارها[8]، إذ يتأثر انتشار التعليم في أي منطقة بالحالة الاقتصادية لسكانها فإن ارتفاع المستوى المعاشي للسكان يشجع أولياء الأمور على إرسال أبنائهم إلى المدارس على العكس عندما تكون الحالة المعاشية للسكان غير جيدة فهذا يمنع أولياء الأمور من إرسال أبنائهم إلى المدارس بل إرسالهم إلى العمل وخاصة تلك الأعمال التي لا تطلب سناً محدداً مثل الحقول الزراعية وتربية ورعي الحيوانات[9]، لذا فأن العوائل الفقيرة تحتاج إلى جهود أبنائها للعمل مما يحد من التحاقهم بالمدارس[10]. فإن عدد الطلبة في المراكز الحضرية يكون أعلى من ذلك الذي يسود في المناطق الريفية، إضافة إلى إن هناك الكثير من الطلاب اضطروا الى ترك المدارس والالتحاق بالمؤسسات العسكرية لسد حاجات المعيشة اليومية لعوائلهم فإن للعامل الاقتصادي تأثيراً واضحاً على التعليم بشكل عام ومنه التعليم الثانوي.

خريطة (3) الشوارع الرئيسة والثانوية في مدينة بعقوبة

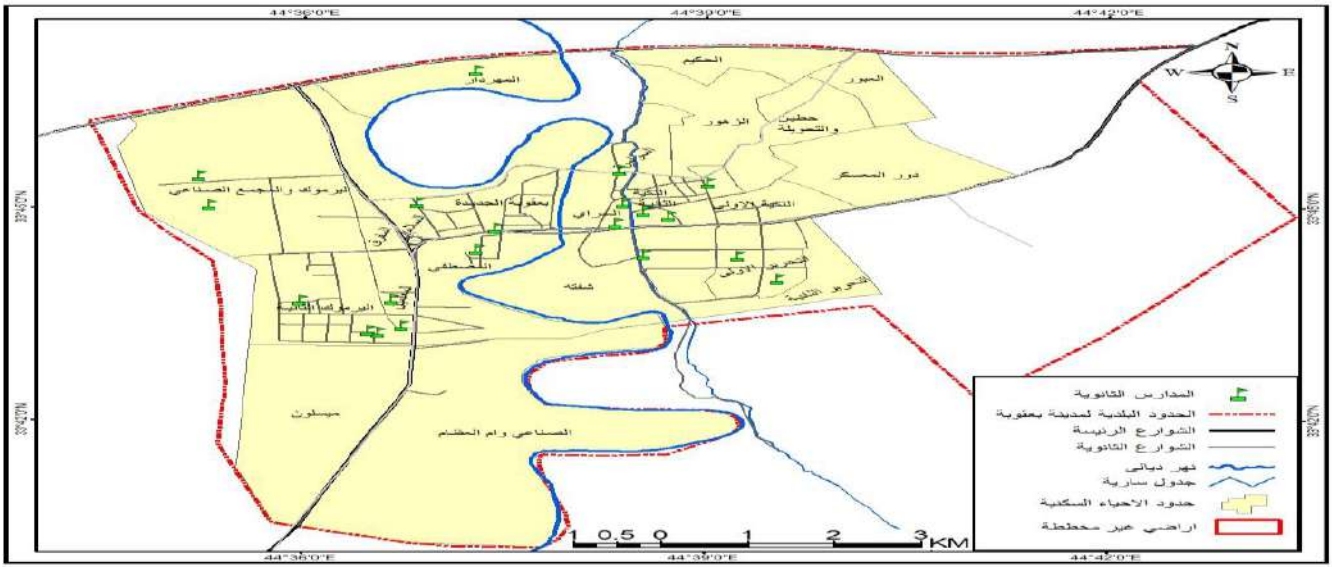

المصدر: من عمل الباحثان اعتمادا على خريطة الاساس لمدينة بعقوبة

4- العوامل الاجتماعية:- من المعروف إن نظم التعليم في البلاد المختلفة هي وليدة الظروف الاجتماعية التي نشأت فيها لذلك فان كل نظام تعليمي يعكس صورة المجتمع الذي يعيش فيه[11]، كما إن للعادات والتقاليد الاجتماعية اثراً لا يقل أهمية عن المؤثرات التي سبقت الإشارة إليها بل إن الكثير من الباحثين يشير إلى إن لهذا العامل دوراً رئيساً يفوق العوامل الأخرى في الفعالية والتأثير من خلال طبيعة العلاقات الاجتماعية[12]. يجب إن تكون العلاقة متينة بين المدرسة والمجتمع وهي من أهم ميادين الإدارة التعليمية، فالمدرسة ماهي إلا مؤسسة اجتماعية أسست لخدمة المجتمع وتحقيق أهداف في تربية وتعليم الناشئين[13]. اذ إن مستوى التعليم في أي مجتمع يتحدد على ضوء مستوى وطابع العلاقات الاجتماعية فيه[14]، وهذا العامل يعد معوقاً لتعليم البنات في المناطق التي لازالت فيها التقاليد العشائرية القبلية فعالة وذات تأثير ملموس أما المناطق التي لازال السكان فيها بدوا أي متنقلين أو أنصاف مستقرين فلا نصيب لتعليم البنات، إذ إن تعليمهن يعد خروجاً على تقاليد المجتمع وتحدياً للقيم الأخلاقية والدينية[15].

5- العامل الثقافي:- من العوامل التي تساعد على انتشار التعليم ارتفاع المستوى الثقافي لسكان إي منطقة والذي يعمل على إيجاد السبل الكفيلة لتقرير أثر العائلة الذي يجعلها تأخذ دوراً اكبر في مجال المتابعة والتربية الصحية والتوجه نحو طلب العلم من اجل الارتفاع بمستوى الأسرة والمجتمع إضافة إلى تعزيز دور المرأة وفتح المجال أمام تعليم الإناث بصفتهن عنصراً هاماً لتقدم المجتمع ويزيد من فرص الحصول على تطوير التعليم[16]، كما يعد المستوى الثقافي من العوامل التي تؤدي إلى انتشار التعليم لدى المجتمعات والوعي بأهمية تعليم الأبناء بل ومطالبة السلطات الحكومية بتوفير الخدمات التعليمية كحق من حقوق المواطن على دولته وبالعكس فإن تفشي الجهل والأمية وضعف الوعي بأهمية التعليم تعد من ابرز العوامل التي تؤدي إلى عرقلة انتشار التعليم وظهور التباين بين المناطق المختلفة بحسب المستوى الثقافي لأكثر سكانها[17]. فالمستوى الثقافي العالي للسكان يجعلهم يطالبون الجهات المسؤولة عن التعليم بتوفيره لمناطقهم ولأعلى المستويات لتحقيق مايطمحون إليه من خلال الزيادة في افتتاح المدارس ولمختلف المراحل الدراسية. وهذا يتوقف على مدى القرب من المراكز الحضرية وسهولة الوصول الذي بدوره يؤدي إلى رفع المستوى الثقافي في السكان[18]، لذلك فإن أعداد الطلبة والمدارس يزداد في المراكز الحضرية المتمثلة بمراكز الاقضية والنواحي كما هو الحال في مركز بعقوبة، المقدادية، الخالص، خانقين إضافة إلى مراكز الاقضية الأخرى التابعة للمحافظة ويعود السبب إلى ارتفاع المستوى الثقافي للسكان في هذه الاقضية مما أدى إلى ارتفاع مستوى التعليم.

6- العوامل السياسية والإدارية:- المقصود بالعوامل السياسية جميع الجهود التي بذلتها الحكومة من اجل تشجيع التعليم وتطوره[19]، حيث يعد مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من أهم المبادئ التي تقوم عليها التربية في المجتمع الديمقراطي ذلك إن حق الفرد تمنحه الدولة له كي تخلق منه مواطناً مستنيراً قادراً على إحداث التغير والتطور[20]، لذا فأن سياسة التعليم تحتاج إلى الأنظمة والقوانين والإجراءات التي تكون مسؤولة عن توفيرها مؤسسات حكومية مختصة وهذه المؤسسات تحتاج إلى عملية تخطيط وتنسيق فيما بينها لإنجاح العملية التعليمية في منطقة البحث والتي تقتضيها المصلحة العامة[21]. ونتيجة الحروب التي خاضها العراق وما رافقه من مشكلات سياسية واجتماعية من خلال التهجير الإجباري لأعداد من السكان مابين المناطق[22]، كل ذلك اثر على التعليم فقد بقي خلال هذه المدة الزمنية متخلفا في هذه المناطق نتيجة الاضطراب السياسي[23]. فمنطقة البحث تحتاج إلى سياسة تربوية جيدة وتحتاج إلى إدارة جيدة من خلال إعادة تخطيط لكل شؤون المؤسسات التعليمية والشروط الأساسية في هذه الأبنية من مساحة بناء ودرجة الإضاءة ووسائل الراحة وغيرها، وبعضها الاخر مزدوجة ثلاثية الدوام، لذا نجد إن السياسة التعليمية لأي دولة تتعرض إلى تغيرات سريعة نتيجة التطور الحديث نسبياً[24]، فيجب إن يؤخذ بنظر الاعتبار أهمية تطوير السياسة التعليمية لما لها من اثر واضح على التعليم.

يتضح مما تقدم إن هناك عوامل متعددة تؤثر في التوزيع الجغرافي لطلبة المدارس الثانوية في منطقة البحث وهذه العوامل مجتمعة لها تأثير واضح وكبير في توزيع المدارس الثانوية ومن حيث عدد طلابها وهذه العوامل تتباين من مكان إلى آخر. قسم من تلك العوامل قد يكون تأثيرها اكبر من العوامل الأخرى، فعلى سبيل المثال إن حجم السكان تتحكم في نوعية وحجم التجمعات السكانية وهذه الحالة تختلف من مكان إلى آخر ضمن منطقة البحث، وعامل المسافة أو البعد عن المراكز الحضرية أو المناطق البعيدة من تلك المراكز ذو اثر فعال وكبير

في التوزيع الجغرافي لطلبة المدارس الثانوية، فضلا عن مد طرق النقل والمواصلات لتسهيل عملية سهولة وصول الطلبة إلى مدارسهم الثانوية عكس المناطق السهلية التي تتمتع بسهولة الوصول ووجود طرق نقل جيدة وبذلك تتمتع بأعداد كبيرة من الطلبة لوجود السكان، فضلا عن عوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية والإدارية.

ثالثاً: – التوزيع الجغرافي لعناصر التعليم وتحديد كفاءتها.

1–التوزيع الجغرافي لعناصر التعليم الثانوي في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (2016–2017).

1– توزيع المدارس الثانوية.

بلغ مجموع المدارس الثانوية في مركز مدينة بعقوبة (22) مدرسة بنسبة (34.4%) من اصل (64) مدرسة في قضاء بعقوبة و(213) لكل المحافظة، كما في جدول (3). ويرجع سبب ذلك الى نسبة عدد سكان مركز مدينة بعقوبة مقارنة مع بقية النواحي، فضلا عن توفر الخدمات في مركز المدينة وقلتها عند النواحي. وقد وزعت المدارس الثانوية (22) مدرسة على احياء مركز المدينة كما في جدول (4) وخريطة (4).

جدول (3) اعداد المدارس الثانوية في قضاء بعقوبة

الوحدات الادارية	المدارس الثانوية	النسبة المؤية
بعقوبة المركز	22	34.4
العبارة	21	32.8
بهرز	3	4.7
بني سعد	10	15.6
كنعان	8	12.5
المجموع الكلي	64	100
محافظة ديالى	213	

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، شعبة التخطيط ،قسم الاحصاء التربوي،الكراس الاحصائي للتعليم الثانوي للعام الدراسي 2016-2017،(بيانات غير منشورة)، والمسح الميدانية.

جدول (4) توزيع المدراس الثانوية على احياء مركز مدينة بعقوبة

اسم الحي	عدد المدارس			المجموع
	بنين	بنات	مختلطة	
التكية الاولى	1	1	-	2
التكية الثانية	-	1	-	1
التحرير الاولى	1	1	-	2

التحرير الثانية	-	1	-	2
السراي	1	2	-	3
بعقوبة الجديدة	1	2	-	3
المصطفى	1	-	-	1
المفرق	-	-	-	-
المعلمين	2	-	-	3
اليرموك الاولى	1	-	-	1
اليرموك الثانية	-	3	-	2
المجمع الصناعي	1	-	-	2
السوامرة	-	-	-	-
المهردار	-	1	1	2
السلام	-	-	-	-
شفته	-	-	-	-
حطين	-	-	-	1
الصناعي وام العظام	-	-	-	-
العبور	-	-	-	-
المجموع	9	12	1	22

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، شعبة التخطيط ،قسم الاحصاء التربوي،الكراس الاحصائي للتعليم الثانوي للعام الدراسي 2016-2017،(بيانات غير منشورة)، والمسح الميدانية.

ويظهر من خلال الجدول اعلاه تباين التوزيع المكاني للمدارس الثانوية على اغلب احياء المدينة، فقد كان نصيب الاكبر للمدارس الثانوية للبنات بواقع (12) مدرسة، واما مدارس البنين فقد كانت (9) مدارس وكانت هناك مدرسة واحدة مختلطة. ماعدا احياء (السوامرة، شفته، حطين، السلام، الصناعي وام العظام، والعبور)، فلم يكن لها نصيب من التعليم الثانوي.

2- التوزيع الجغرافي للطلبة المرحلة الثانوية.

تضم منطقة البحث (10505) طالباً وطالبة موزعة على جميع المدارس الثانوية في مدينة بعقوبة كما في جدول (5) وخريطة (5).

خريطة(4) توزيع جغرافي للمدارس في مدينة بعقوبة

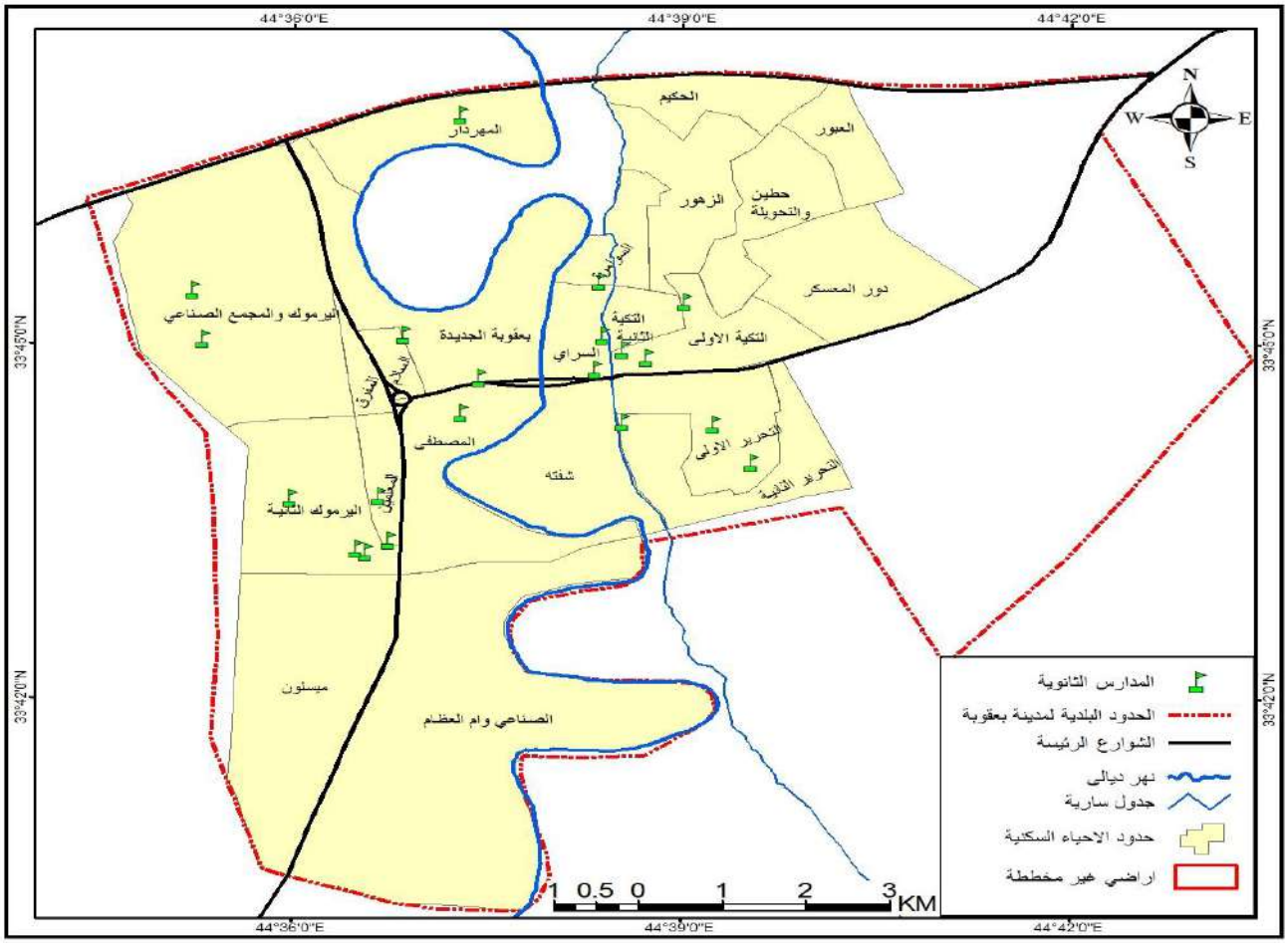

المصدر:- من عمل الباحثان اعتمادا على بيانات جدول 4.

جدول (5) أعداد الطلبة في سن التعليم الثانوي المسجلين في مدارس مركز مدينة بعقوبة والنواحي التابعة لها للعام الدراسي 2016- 2017.

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة	عدد الهيئة التدريسية	عدد الشعب الدراسية
1	الفراقد للبنات	400	36	9
2	الحسن بن علي للبنين	410	38	12
3	الصديقة للبنات	430	31	12
4	الجواهري للبنين	370	35	12
5	بعقوبة المسائية للبنات	350	23	9
6	النسائي المختلطة	210	28	7
7	نزار للبنين	330	27	9

8	الامال للبنات	510	39	12
9	المؤمنة للبنات	570	41	15
10	ابن النديم للبنين	510	35	12
11	الاصدقاء للبنين	490	27	12
12	النوارس المسائية للبنين	310	27	10
13	عائشة للبنات	799	32	15
14	الحرية للبنات	350	34	12
15	جمانة للبنات	400	27	9
16	السلام للبنين	510	33	15
17	طرفة بن العبد للبنين	411	30	11
18	حي المعلمين للبنين	400	27	11
19	النجف الاشرف للبنين	394	26	12
20	فاطمة للبنات	615	38	19
21	العدنانية للبنات	980	50	18
22	العروة الوثقى للبنات	756	24	18
المجموع		10505	708	271
القضاء		35837	2478	1011

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، شعبة التخطيط ،قسم الاحصاء التربوي،الكراس الاحصائي للتعليم الثانوي للعام الدراسي 2016-2017،(بيانات غير منشورة)، والمسح الميدانية.

من خلال جدول اعلاه يتبين ان عدد الطلبة يتفاوت بين المدارس الثانوية لمدينة بعقوبة فبعضها اخذت اكثر من المعيار العراقي المسموح به (460) طالب وطالبة والبعض الاخر اقل من المعيار العراقي، وهذا ما سيتم تناوله ضمن موضوع المعايير كفاءة المؤسسات التعليمية .

3- التوزيع الجغرافي للهيأة التدريسية للمرحلة الثانوية.

يتباين توزيع عدد المدرسين والمدرسات بين نواحي قضاء بعقوبة، إذ أن مركز مدينة بعقوبة احتلت المركز الاول بعدد الهيأة التدريسية فقد ضمت (708) مدرساً ومدرسة من اصل (2142) مدرسا ومدرسة لكل القضاء جدول (5) ويرجع السبب في ذلك إلى تباين أعداد الطلبة والمدارس.

4- التوزيع الجغرافي للشعب الدراسية للمرحلة الثانوية.

انعكس اعداد المدارس واعداد الطلبة في منطقة البحث على ارتفاع اعداد الشعب الدراسية، فقد تضم منطقة البحث (271) شعبة دراسية، كما موضح في الجدول السابق منها (101) شعبة دراسية

للبنين و(163) شعبة دراسية للبنين و(7) شعب دراسية مختلطة، ويرجع السبب في ذلك إلى تباين أعداد الطلبة بين مدارس احياء مدينة بعقوبة.

5- استقلالية المدرسة الدراسية للتعليم الثانوي.

إن التطرق إلى استقلالية المدارس أمرٌ ضروريٌ كي نتعرف على عدد المدارس الضيف والتي تدخل على مدارس أخرى، فضلا عن انها تضعنا أمام صورة بسيطة حول الازدواج في دوام المدارس الثانوية. اذ يوضح جدول (6) التباين في استقلالية المدارس الثانوية في منطقة البحث.

جدول (6) توزيع المدارس الأصيلة والضيف في مركز مدينة بعقوبة بحسب الاحياء

اسم الحي	اصلية	ضيف	المجموع
التكية الاولى	2	-	2
التكية الثانية	1	1	2
التحرير الاولى	2	-	2
التحرير الثانية	1	-	1
السراي	1	1	2
بعقوبة الجديدة	2	1	3
المصطفى	-	1	1
المفرق	-	-	-
المعلمين	2	1	3
اليرموك الاولى	1	-	1
اليرموك الثانية	2	-	2
المجمع الصناعي	2	-	2
السوامرة	-	-	-
شفته	-	-	-
حطين	1	-	1
الصناعي وام العظام	-	-	-
العبور	-	-	-
المجموع	17	5	22

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، شعبة التخطيط ،قسم الاحصاء التربوي،الكراس الاحصائي للتعليم الثانوي للعام الدراسي 2016-2017،بيانات غير منشورة.

ثانياً: -معايير تحديد كفاءة مؤسسات المرحلة الثانوية في مدينة بعقوبة.

يقصد بمفهوم الكفاءة بأنها حسن الاستثمار في المؤسسات الخدمية للعناصر المادية والبشرية العاملة فيها بالشكل الذي يجعلها تقدم أكثر فائدة للمواطنين بأقصى وقت واقل كلفة[25] وان الغرض من وجود الكفاءة هو تقويم بعض المؤسسات الوظيفية ومنها المؤسسات التعليمية من خلال بعض المؤشرات والمعايير التخطيطية لتقدير مدى كفاءة هذه المؤسسات التعليمية[26]،، ولهذا سوف تتم مناقشة كفاءة التعليم الثانوي في مدينة بعقوبة من خلال عدة معايير تربوية سوف يتم التطرق إليها ضمن هذا الفصل . حيث تتمثل هذه المعايير الكمية للدراسة الثانوية بـ (460) طالباً للمدرسة الواحدة و (20) طالباً للمدرس الواحد و (34) طالباً للشعبة الواحدة و (4800) نسمة للمدرسة الواحدة[27].

1- معيار عدد الطلبة في المدرسة الواحد

يعدّ هذا المؤشر من المؤشرات التربوية المهمة لمرحلة الدراسة الثانوية اذ يمكننا من معرفة كفاءة هذه المرحلة من خلال مقارنة أعداد الطلبة بعدد المدارس في مدينة بعقوبة ومقارنة ذلك بالمعيار العراقي البالغ (460) طالب/ مدرسة[28]. إذ سجلت المؤسسات التربوية لمرحلة الدراسة الثانوية تباين في كفاءتها مابين مدارس منطقة البحث كما موضح في جدول (7).

جدول (7) معيار طالب/ للمدرسة في مدينة بعقوبة بحسب المدارس للعام الدراسي (2016-2017).

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة/ المدرسة	المعيار العراقي (460)
1	الفراقد للبنات	400	60-
2	الحسن بن علي للبنين	410	50-
3	الصديقة للبنات	430	30-
4	الجواهري للبنين	370	90-
5	بعقوبة المسائية للبنات	350	110-
6	النسائي المختلطة	210	250-
7	نزار للبنين	330	130-
8	الامال للبنات	510	50+
9	المؤمنة للبنات	570	110+
10	ابن النديم للبنين	510	50+

11	الاصدقاء للبنين	490	30+
12	النوارس المسائية للبنين	310	150-
13	عائشة للبنات	799	339+
14	الحرية للبنات	350	110-
15	جمانة للبنات	400	60-
16	السلام للبنين	510	60+
17	طرفة بن العبد للبنين	411	49-
18	حي المعلمين للبنين	400	60-
19	النجف الاشرف للبنين	394	66-
20	فاطمة للبنات	615	191+
21	العدنانية للبنات	980	520+
22	العروة الوثقى للبنات	756	296+

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، مديرية التخطيط التربوي،شعبة الإحصاء، سجلات العام الدراسي (2016-2017) ، بيانات غير منشورة .

يتبين من خلال جدول اعلاه تباين اعداد الطلبة بين مدارس نواحي مدينة بعقوبة، فقد سجلت في بعض المدارس مؤشراً ايجابي من حيث مقارنتها مع المعيار العراقي (460) طالبة وطالبة للمدرسة الواحدة وهي (الفراقد للبنات، الحسن بن علي للبنين، الصديقة للبنات، النوارس المسائية للبنين، الحرية للبنات، جمانة للبنات، طرفة بن العبد للبنين، حي المعلمين للبنين، النجف الاشرف للبنين، الجواهري للبنين، بعقوبة المسائية للبنات، النسائي المختلطة، نزار للبنين) فقد سجلت عدد الطلبة في هذه المدارس اقل من المعيار العراقي المحدد، اما مدارس (الامال للبنات، المؤمنة للبنات، ابن النديم للبنين، الاصدقاء للبنين، عائشة للبنات، السلام للبنين، فاطمة الزهراء للبنات، العدنانية للبنات العروة الوثقى للبنات) فقد سجلت فيها عدد الطلبة اكثر من المعيار العراقي، وهذا مؤشر سلبي مؤثر على المستوى التربوي والتعليمي للطلبة وكذلك على كفاءة الهيئة التدريسية، مما يتطلب الى انشاء مدارس اخرى من اجل تقليل اعداد الطلبة في تلك المدارس المزدحمة، مما يؤدي ذلك الى تحسين المستوى التعليمي للطلبة، فضلا عن تطوير وتحسين كفاءة الهيئة التدريسية للمدارس الثانوية.

2- معيار عدد الطلبة للمدرس الواحد

أما من حيث أعداد المدرسين في المدرسة الواحدة فقد أظهر البحث ان معدل أعداد الطلبة لكل مدرس في مدينة بعقوبة لسنة (2016-2017) يتفاوت بين مدرسة واخرى مقارنة بالمعيار العراقي البالغ (20) طالب/ مدرس كما في جدول (8).

جدول (8) معيار طالب/ مدرس في مدينة بعقوبة بحسب المدارس للعام الدراسي (2016-2017)

ت	اسم المدرسة	طالب/ مدرس	المعيار العراقي (20)
1	الفراقد للبنات	11	9-
2	الحسن بن علي للبنين	11	9-
3	الصديقة للبنات	14	6-
4	الجواهري للبنين	10	10-
5	بعقوبة المسائية للبنات	15	5-
6	النسائي المختلطة	7	13-
7	نزار للبنين	12	8-
8	الامال للبنات	13	7-
9	المؤمنة للبنات	14	6-
10	ابن النديم للبنين	14	6-
11	الاصدقاء للبنين	18	2-
12	النوارس المسائية للبنين	16	4-
13	عائشة للبنات	25	5+
14	الحرية للبنات	10	10-
15	جمانة للبنات	14	6-
16	السلام للبنين	15	5-
17	طرفة بن العبد للبنين	14	6-
18	حي المعلمين للبنين	14	6-
19	النجف الاشرف للبنين	36	16+
20	فاطمة الزهراء للبنات	16	4-
21	العدنانية للبنات	19	1-
22	العروة الوثقى للبنات	31	11+

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، مديرية التخطيط التربوي، شعبةالإحصاء، سجلات العام الدراسي (2016-2017) ، بيانات غير منشورة .

يتبين من خلال جدول اعلاه ان معيار عدد الطلبة/ المدرس قد سجل في اغلب مدارس مدينة بعقوبة مؤشرا ايجابيا مقارنة بالمعيار العراقي المحدد ماعدا مدارس (عائشة للبنات، النجف الاشرف

للبنين، العروة الوثقى للبنـات) فقد سـجلت مؤشـرا سلبيا بالنسـبة للمعيـار العراقـي. وقد كـان ذلك نتيجـة زيادة عدد الطلبة في بعضها وقلة عدد الكادر التدريسي فيها.

3- معيار عدد الطلبة للشعبة الدراسية الواحدة.

يتبـاين هـذا المؤشـر بـين مـدارس مدينـة بعقوبـة عـن المعيـار العراقـي المحـدد بــ(34) طالـب/ شعبة[29]، بمقدار(1-27) طالب وطالبة بين مدارس مدينة بعقوبة كما في جدول (9).

جدول (9) معيار طالب/ للشعبة في مدينة بعقوبة بحسب المدارس للعام الدراسي (2016-2017)

ت	اسم المدرسة	طالب/ شعبة	المعيار العراقي (34)
1	الفراقد للبنات	44	+10
2	الحسن بن علي للبنين	34	-
3	الصديقة للبنات	35	+1
4	الجواهري للبنين	30	-4
5	بعقوبة المسائية للبنات	38	+4
6	النسائي المختلطة	30	-4
7	نزار للبنين	36	+2
8	الآمال للبنات	42	+8
9	المؤمنة للبنات	38	+4
10	ابن النديم للبنين	42	+8
11	الاصدقاء للبنين	40	+6
12	النوارس المسائية للبنين	31	-4
13	عائشة للبنات	61	+27
14	الحرية للبنات	29	-5
15	جمانة للبنات	44	+10
16	السلام للبنين	34	-
17	طرفة بن العبد للبنين	37	+3
18	حي المعلمين للبنين	36	+2
19	النجف الاشرف للبنين	32	-2

20	فاطمة الزهراء للبنات	32	2-
21	العدنانية للبنات	54	20+
22	العروة الوثقى للبنات	42	8+

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، مديرية التخطيط التربوي، الإحصاء، سجلات العام الدراسي (2016-2017)، بيانات غير منشورة.

من خلال جدول اعلاه يتبين ان العدد الاكبر من مدارس مدينة بعقوبة ازداد فيها الطلبة في الشعبة الدراسية عن المعيار العراقي المحدد (34) طالب وطالبة، وهذه مؤشر سلبي يؤثر على المستوى التعليمي للطلبة، في حين سجلت المدارس الاخرى مؤشرا ايجابيا، فقد سجل بعضها النسبة المحددة للمعيار العراقي وكانت في مدرستان فقط هما (الحسن بن علي للبنين، السلام للبنين) اما مدارس (الجواهري للبنين، النسائي المختلطة، النوارس المسائية للبنين، الحرية للبنات، النجف الاشرف للبنين، فاطمة الزهراء للبنات) فقد سجلت نسبة اقل من المعيار العراقي المحدد.

4- معيار الأبنية المدرسية ومدى ملائمتها:

تعد البناية المدرسية عنصراً مهماً من عناصر الخدمة التعليمية بوصفها الحيز المكاني الذي يقضي فيه الطلبة جزءاً كبيراً من وقتهم[30] ويجب ان يتمتع هذا الحيز المكاني بالهدوء والراحة وان تمتلك كل الوسائل المريحة التي تمكن الطلبة من ممارسة النشاط العلمي كما إن من الجوانب المهمة في العملية التربوية هو توفير الأبنية المدرسية بمواصفات تجعلها قادرة على تأدية وظيفتها بشكل يحقق الغاية من وجودها[31]. وقد تضمنت هذه المؤشرات عن الحالة العمرانية ومادة البناء وعائدية الابنية وغيرها من المؤشرات الأخرى جدول (10). علماً ان الحالة العمرانية ومادة البناء، شمل المدارس الأصيلة لعموم منطقة البحث لان المدارس الضيف لاتمتلك بناية خاصة بها حتى يتم حساب حالتها العمرانية ومادة وتاريخ بنائها.

جدول (10) عدد الابنية المدرسية ومعاييرها ومدى ملائمتها للمرحلة الثانوية

الوحدة الادارية	نوع البناء		عائدية المدرسة				عدد المدارس التي تشغلها			الحالة العمرانية			مادة البناء	
	مدرسي	غير مدرسي	حكومية تابعة للتربية	حكومية تابعة	مستأجرة	خاصة	مدرسة	مدرستان	ثلاث	صالحة	بحاجة الى ترميم	غير صالحة	طابوق او حجر لو ملك	اخرى
مدينة بعقوبة	22	0	22	0	0	0	2	18	2	13	9	0	22	0

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، مديرية التخطيط التربوي، شعبةالإحصاء، سجلات العام الدراسي (2016-2017)، بيانات غير منشورة، والمسح الميدانية.

يتبين من خلال جدول اعلاه ان جميع مدارس مدينة بعقوبة مخصصة بناء مدرسي وعائديتها حكومية، واغلب المدارس تشغلها مدرستان والتي يصل عددها الى (18) ومدرستان تشغلها مدرسة واحدة فقط، وهناك مدرستان تشغلها ثلاث مدارس هما (العدنانية للبنات وفاطمة للبنات) وهذا مؤشر سلبي على مستوى التعليم للطلبة والهيئة التدريسية، واما الحالة للعمرانية للبنايات المدرسية فكانت (9)

مدارس بحاجة الى ترميم وهي (الفراقد للبنات، حي المعلمين، العدنانية للبنات، نزار للبنين، السلام للبنين، عائشة للبنات، النوارس المسائية، العروة الوثقى)، و(13) صالحة للتعليم، اما مادة البناء لجميع المدارس فكانت من الطابوق والبلوك والحجر.

الاستنتاجات:- من خلال الاستقراء والمتابعة للدراستين النظرية (المكتبية) والميدانية (التطبيقية) للتعليم الثانوي في مدينة بعقوبة نستنتج ما يلي.

1- أظهر البحث ان هناك عوامل أثرت على التوزيع الجغرافي للطلبة ومؤسسات التعليم الثانوي هي (حجم السكان، طرق النقل، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)، وما لها من أثر في توزيع الطلبة والمؤسسات التعليمية والتي أثرت على تعليم الطلبة إضافة إلى السياسة الحكومية المتبعة وما لها من اثر من حيث الأنظمة والقوانين والإجراءات المتبعة في السياسة التعليمية.

2- أظهر البحث إن هنالك تبايناً في التوزيع المكاني للمدارس الثانوية على اغلب احياء المدينة، فقد كان نصيب الاكبر للمدارس الثانوية للبنات بواقع (12) مدرسة، واما مدارس البنين فقد كانت (9) مدارس وكانت هناك مدرسة واحدة مختلطة. ماعدا احياء (السوامرة، شفته، حطين، السلام، الصناعي وام العظام، والعبور)، فلم يكن لها نصيب من التعليم الثانوي.

3- بين البحث ان اعداد الطلبة يتباين بين مدارس نواحي مدينة بعقوبة، فقد سجل في بعض المدارس مؤشراً ايجابي من حيث مقارنتها مع المعيار العراقي (460) طالب وطالبة للمدرسة الواحدة وهي (الفراقد للبنات، الحسن بن علي للبنين، الصديقة للبنات، النوارس المسائية للبنين، الحرية للبنات، جمانة للبنات، طرفة بن العبد للبنين، حي المعلمين للبنين، النجف الاشرف للبنين، الجواهري للبنين، بعقوبة المسائية للبنات، النسائي المختلطة، نزار للبنين) فقد سجلت عدد الطلبة في هذه المدارس اقل من المعيار العراقي المحدد، اما مدارس (الامال للبنات، المؤمنة للبنات، ابن النديم للبنين، الاصدقاء للبنين، عائشة للبنات، السلام للبنين، فاطمة الزهراء للبنات، العدنانية للبنات العروة الوثقى للبنات) فقد سجلت فيها عدد الطلبة اكثر من المعيار العراقي، وهذا مؤشر سلبي مؤثر على المستوى التربوي والتعليمي للطلبة وكذلك على كفاءة الهيئة التدريسية.

4- أظهر البحث ان عدد الهيئة التدريسية في مدينة بعقوبة احتل المركز الاول فقد ضمت (708) مدرساً ومدرسة من اصل (2142) مدرسا ومدرسة لكل القضاء. واما اعداد الشعب فقد تضم منطقة البحث (271) شعبة دراسية، منها (101) شعبة دراسية للبنين و(163) شعبة دراسية للبنين و(7) شعب دراسية مختلطة، ويعزى السبب في ذلك إلى تباين أعداد الطلبة بين مدارس احياء مدينة بعقوبة.

5- تبين ان معيار عدد الطلبة/ المدرس قد سجل في اغلب مدارس مدينة بعقوبة مؤشرا ايجابيا مقارنة بالمعيار العراقي المحدد ماعدا مدارس (عائشة للبنات، النجف الاشرف للبنين، العروة الوثقى للبنات) فقد سجلت مؤشرا سلبيا بالنسبة للمعيار العراقي. وقد كان ذلك نتيجة زيادة عدد الطلبة في بعضها وقلة عدد الكادر التدريسي فيها.

6- من خلال مقارنة المعايير التعليمية يتبين ان العدد الاكبر من مدارس مدينة بعقوبة ازداد فيها الطلبة في الشعبة الدراسية عن المعيار العراقي المحدد (34) طالب وطالبة، وهذه مؤشر سلبي، في حين سجلت المدارس الاخرى مؤشرا ايجابيا، فقد سجل بعضها النسبة المحددة للمعيار العراقي وكانت في مدرستان فقط هما (الحسن بن علي للبنين، السلام للبنين) اما مدارس (الجواهري للبنين، النسائي المختلطة، النوارس المسائية للبنين، الحرية للبنات، النجف الاشرف للبنين، فاطمة الزهراء للبنات) فقد سجلت نسبة اقل من المعيار العراقي المحدد.

7- اظهرت معايير عائديه وملاءمة الابنية المدرسية ان جميع مدارس مدينة بعقوبة مخصصة بناء مدرسي وعائديتها حكومية، وان اغلب المدارس تشغلها مدرستان والتي يصل عددها الى (18) ومدرستان تشغلها مدرسة واحدة فقط، وهناك مدرستان تشغلها ثلاث مدارس هما (العدنانية للبنات وفاطمة للبنات) وهذا مؤشر سلبي على مستوى التعليم للطلبة والهيئة التدريسية، اما بالنسبة للحالة العمرانية للبنايات المدرسية فكانت (9) مدارس بحاجة الى ترميم وهي (الفراقد للبنات، حي المعلمين، العدنانية للبنات، نزار للبنين، السلام للبنين، عائشة للبنات، النوارس المسائية، العروة الوثقى)، و(13) صالحة للتعليم.

التوصيات:

1- تطبيق المعايير الكمية في المدارس الثانوية لتحقيق الكفاءة للخدمات التعليمية في مدينة بعقوبة لضمان التقديم الكفوء لهذه الخدمات.
2- تطوير قابليات الهيأة التدريسية ومن النواحي العلمية والتربوية من خلال اشراكهم في الدورات والحلقات التدريسية واطلاعهم على مستوى التعليم الحديث لغرض مواكبة عجلتي النمو والتقدم التعليمي.
3- مراعاة الطلبة من العوائل الفقيرة وتوزيع منح دراسية لهم لتشجيعهم على مواصلة دراستهم أو الالتحاق بالمدارس وتصرف هذه المبالغ من نثرية تربية المحافظة أو نثرية المحافظة وضمن ضوابط معينة .
4- بناء مدارس جديدة والاستغناء عن ظاهرة الدوام المزدوج .
5- تشكيل لجنة مشتركة من قبل مديرية تربية ديالى وقسم الأبنية المدرسية للاطلاع على حالة المدارس نهاية كل سنة للوقوف على مدى صلاحيتها ودرجة ملاءَمتها للدوام في السنة المقبلة.
6- الصيانة المستمرة للمدارس الثانوية وخاصة القديمة منها بوصفها أصبحت قديمة البناء ومعرضة للسقوط.

ان محاولة تحقيق تلك الاسس سوف تساهم في رفع مستوى الخدمات التعليمية لهذه المرحلة وبالشكل الذي يمكن ان تساهم في خلق انسان المستقبل والذي ينبغي ان يتوافق مع مستوى التخطيط العلمي السليم .

Abstract:

The study dealt with the spatial variation of the (secondary) school occupancy rate and its effect on educational levels in the center of Baquba city, which is located in Diyala governorate in the center of Baquba district. It covers an area of 54,314 km 2 and extends between 40 O33-37 O33 And linear length (34 O44 and 43 O44) eastward.

The study found that factors affecting the geographical distribution of students and institutions of secondary education are (population size, transport routes, economic, social and cultural factors), and their impact on the distribution of students and educational institutions that affected students' education, Of the impact in terms of the laws and procedures used in educational policy. There is a difference in the spatial distribution of secondary schools in most neighborhoods of the city. The largest share of secondary schools was for girls with 12 schools. The schools for boys were 9 schools and there was one mixed school. It has not had a share of secondary education, as well as the number of students varies between the schools of the districts of Baquba. In some

schools it has been a positive indicator in comparison with the Iraqi standard (460 students) for one school (Al-Farakd for Girls, Al-Hassan bin Ali for Boys, Girl Friendly, Girls Evening Nawras, Al-Hurriya for Girls, Jumana for Girls, Tarfa Bin Al Abd for Boys, Women Mixed, Nizar Boys) The number of students is more than the Iraqi standard, and the number of students is more than the Iraqi standard, This is a negative indicator affecting the educational level of students as well as the efficiency of the teaching staff. The number of teaching staff in the city of Baquba ranked first, with 708 teachers and schools out of (2142) teachers and schools for each judiciary. The number of people in the city includes 271 study departments, 101 of which are girls'), A boys' education division and (7) mixed study people. This is due to the difference in the number of students among the schools in the city of Baquba. As for the number of students / teachers in most of the schools in Baquba, it is a positive indicator compared to the Iraqi standard, except for the schools of Aisha for girls, Najaf for boys, the most trusted link for girls. This was due to the increase in the number of students in some of them and the low number of teaching staff. As indicated by the standards of the school and the appropriateness of school buildings, all schools in the city of Baquba dedicated to the construction of teachers and their return to the government, and most schools are occupied by two schools, which number (18) and two schools operated by one school only, and there are two schools operated by three schools (Adnanieh girls and Fatima for girls) (9) schools need to be renovated (Al-Farqad for Girls, Al-Moalemeen neighborhood, Al-Adnanieh for Girls, Nizar for Boys, Al-Salam for Boys, Aisha for Girls, Evening Nawras, (13) valid Education

هوامش البحث:-

1- ندى جميل مهدي الخشالي، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2004، ص86 .

2- صالح فليح حسن الهيتي، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق، دراسة في الجغرافية التطبيقية، ط1 ، مطبعة دار السلام، بغداد، 1979، ص.204

3- ندى جميل مهدي الخشالي، مصدر سابق، 2004، ص36.

4- جمعة علي داي باخي، جغرافية التعليم الثانوي في محافظة السليمانية واربيل ودهوك، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية التربية الجامعة المستنصرية، 2006، ص.82

5- وسام عبود درجال، جغرافية التعليم الابتدائي في ميسان، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، 2010، ص.222

6- خضير عباس خزعل الكرادي، التحليل المكاني لتباين شبكة طرق محافظة ديالى، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، 1997، ص3.

7- صالح فليح حسن الهيتي، مصدر سابق، ص211.

8- مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافية الخدمات اسس ومفاهيم، ط1، مكتبة المجمع العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص.95

9- صباح مهدي جرو الدليمي، مصدر سابق، ص40 .

10- جبار عبدالله الجويبراوي، تاريخ التعليم في العمارة للفترة من (1917- 1958) مطبعة الشركة العامة للإنتاج المستلزمات التربوية، 2001، ص212.

11- نبيل سعد خليل، أنماط الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، دار الفجر للنشر،2009، ص.185

12- صبري فارس الهيتي، خليل إسماعيل محمد، جغرافية الاستيطان الريفي، مطبعة التعليم العالي، الموصل، 1989، ص191 .

13- نبيل سعد خليل، الإدارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار الفجر للنشر، 2009،ص20

14- عدنان رؤوف، دراسات في اقتصاديات العمل، ط1، 1978، ص75.

15- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية، والبنية التحتية، دار صفا ،عمان، 2008، ص.40

16-ندى جميل مهدي الخشالي، مصدر سابق، ص88.

17- محمد صالح ربيع العجيلي، جغرافية المدن، مطبعة الكتاب، العراق، بغداد،2010 ص.215

18- خلف حسين علي الدليمي، مصدر سابق، ص41.

19- محمود علي عاطفة، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)،2003،ص225 .

20- منير المرسي سرحان، في اجتماعيات التربية دار النهضة العربية،2000، ص245.

21- وليد ناصر نجم، مراكز الخدمات الريفية والمدن الزراعية، رسالة دبلوم عالي غير منشورة، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 1978، ص75 .

22- محمد جاسم محمد علي شعبان العاني، الإقليم والتخطيط الإقليمي، دار الصفاء للنشر، عمان، 2006، ص.66

23-جميل صليبيا، مستقبل التربية في الشرق العربي، مطبعة جامعة دمشق، 1962، ص204 .

24-احمد فؤاد عبد الجواد، الجديد في تدريس العلوم، دار النهضة بمصر للطباع والنشر، القاهرة، 1971، ص5.

25-رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع للخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2007 ، ص245 .

26- محمود علي عاطف الكلدي، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2003 ، ص202 .

27- جمهورية العراق، وزارة التربية، قسم التخطيط، خطة التنمية التربوية لسنة 2016 – 2017، بيانات غير منشورة.

28- جمهورية العراق، وزارة التربية، قسم التخطيط، خطة التنمية التربوية لسنة 2016 – 2017، بيانات غير منشورة.

29- جمهورية العراق، وزارة التربية، قسم التخطيط ، خطة التنمية التربوية، مصدر سابق.

30-عبدالاله ناصر الوائلي، الوظيفة التعليمية للجانب الغربي لمدينة بغداد ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، 1981، ص128 .

31-حاتم حمودي حسن الجبوري، تحليل واقع توزيع الخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية ، مصدر سابق ،ص11.

المصادر:-

أولاً: الكتـــب.

1- الجويبراوي، جبار عبدالله، تاريخ التعليم في العمارة للفترة من (1917- 1958) مطبعة الشركة العامة للإنتاج المستلزمات التربوية، 2001.

2- خليل، نبيل سعد، الإدارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار الفجر للنشر، 2009.

3- خليل، نبيل سعد، أنماط الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، دار الفجر للنشر،2009.

4- الدليمي، خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية، والبنية التحتية، دار صفا، عمان، 2008.

5- رؤوف، عدنان، دراسات في اقتصاديات العمل، ط1، 1978.

6- العاني، محمد جاسم محمد علي شعبان، الإقليم والتخطيط الإقليمي، دار الصفاء للنشر، عمان، 2006.

7- عبدالجواد، احمد فؤاد، الجديد في تدريس العلوم، دار النهضة بمصر للطباع والنشر، القاهرة، 1971.

8- العجيلي، محمد صالح ربيع، جغرافية المدن، مطبعة الكتاب، العراق، بغداد،2010.

9- سرحان، منير المرسي، في اجتماعيات التربية دار النهضة العربية،2000.

10- صبري فارس الهيتي، خليل إسماعيل محمد، جغرافية الاستيطان الريفي، مطبعة التعليم العالي، الموصل، 1989.

11- صليبيا، جميل، مستقبل التربية في الشرق العربي، مطبعة جامعة دمشق، 1962.

12- الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق، دراسة في الجغرافية التطبيقية ، ط1 ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، 1979.

13- الوائلي، عبدالاله ناصر، الوظيفة التعليمية للجانب الغربي لمدينة بغداد ، كلية الآداب، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، 1981.

ثانياً: الرسائل والاطاريح:

1- باخي، جمعة علي داي، جغرافية التعليم الثانوي في محافظة السليمانية واربيل ودهوك، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية التربية الجامعة المستنصرية، 2006.

2 درجال، وسام عبود، جغرافية التعليم الابتدائي في ميسان، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، 2010.

3- الجميلي رياض كاظم سلمان، كفاءة التوزيع للخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2007 ، ص245 .
4- الخشالي، ندى جميل مهدي، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، .2004
5- عاطفة، محمود علي، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)،.2003
6- الكرادي، خضير عباس خزعل، التحليل المكاني لتباين شبكة طرق محافظة ديالى، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، .1997
7-الكلدي، محمود علي عاطف، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2003.
8- نجم، وليد ناصر، مراكز الخدمات الريفية والمدن الزراعية، رسالة دبلوم عالي غير منشورة، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 1978.

ثالثا: السجلات الحكومية:

1- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة ديالى لسنة 2017.

2- جمهورية العراق، وزارة التربية، قسم التخطيط، خطة التنمية التربوية لسنة 2016 – 2017.

3- المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، شعبة التخطيط ، قسم الإحصاء التربوي، الكراس الاحصائي للتعليم الثانوي للعام الدراسي 2016-2017.